ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)
Wasit Journal for Human Sciences
Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

The Media Role of Lady Fatimah al-Zahra in Defending Her Rights

Karar Haider Hatif
University of Baghdad / University Presidency
Department of Media and Government Communication

*** Corresponding Author**
Email:

Keywords:
Media Role, Lady al-Zahra, Defense of Rights.

A B S T R A C T

The research summary is considered the foundational element through which the researcher presents the essence of their study, forming a mature idea that allows for the presentation of the key points in their work. This research is significant due to its contemporary concept and the limited studies that resemble it. The researcher aims to highlight the important media role played by Lady Fatimah al-Zahra (peace be upon her) in defending her rights, despite the short period she lived after the death of the Prophet Muhammad (peace be upon him). The study aims to explore the media role that Lady Fatimah al-Zahra (peace be upon her) achieved in defending her rights and the extent to which society is aware of this role. The researcher used the historical survey method, with a sample of 200 participants randomly selected from Baghdad University students. The researcher relied on the Likert scale in designing the questionnaire. The study concludes the necessity of organizing religious lectures and scientific workshops that discuss the media role of Lady al-Zahra (peace be upon her), given its importance in the life of society.

https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss4/Pt2.798

الدور الإعلامي للسيدة فاطمة الزهراء في دفاعها عن حقوقها

م.م. كرار حيدر هاتف
جامعة بغداد/ رئاسة الجامعة
قسم الإعلام والاتصال الحكومي

الملخص

يعتبر ملخص البحث هو اللبنة الأساسية التي يبلو بها الباحث خلاصة بحثة لتكوين فكرة ناضجة يمكن من خلالها استعراض أهم ما جاء في بحثه، ويتلخص البحث في أهميته وحداثة فكرته وقلة الدراسات المشابهة له، إذ يسعى الباحث التركيز على أهمية الدور الإعلامي للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام التي مارسته في الدفاع عن حقوقها رغم الفترة الزمنية القليلة التي عاشتها بعد وفاة النبي محمد صل الله عليه وآله، فيما يهدف البحث إلى معرفة الدور الإعلامي التي حققته السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في الدفاع عن حقوقها ومدى معرفة المجتمع بهذا الدور، واستخدم الباحث المنهج المسحي التاريخي حيث تألفت عينة البحث من (200) مفردة موزعة بشكل عشوائي على طلبة جامعة بغداد، واعتمد الباحث على مقياس ليكرت في تصميم استمارة الاستبيان، وتوصل الباحث إلى ضرورة اقامة المحاضرات الدينية والورش العلمية الذي تتحدث عن الدور الإعلامي للسيدة الزهراء عليها السلام لما لهُ من أهمية في حياة المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الدور الإعلامي، السيدة الزهراء، الدفاع عن الحقوق

المقدمة

أن الكتابة عن سيدة نساء أهل الجنة قطعاً يحتاج إلى توفيق رباني خصوصاً وأن الكلمات لا يمكن أن تعطي حق الزهراء في الدفاع عن حقوقها التي أسهمت في تأسس لمجتمع قادر على أن يقف بوجه من يريد سرقة حقوقه المشروعة، وتعتبر السيدة الزهراء عليها السلام هي أول امرأة في التاريخ دافعت عن المرأة وحذرت من وأد ومصادرة حقوقها، وعلى مدار التاريخ بقيت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في مقدمة المدافعات عن حقوق الأنسان وحمايتها ولم يقتصر دورها على دفاعها عن حقوقها الشرعية بل أسست منهاج ثابت على مدى العصور لم يتغير رغم محاولة أجهزة السلطة المعادية لمذهب آل بيت النبي محمد صل الله عليه وآله السعي إلى دثر مظلوميتهم عبر استخدام وسائل التحريف والترهيب ومنع اقامة الدروس الدينية التي تتحدث عن فضائلهم عموماً والسيدة الزهراء خصوصاً ولم يتوقفوا على المنع بل ذهبوا إلى تحريف الروايات المنقولة، ورغم هذا لم يستطيعوا أن ينالوا ما خططوا له. وأن معرفة الدور الإعلامي للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وانعكاساته على المجتمع إذ لا يتحدد دورها على دفاعها عن حقها في فدك بل أسست إلى منهج الدفاع عن الحقوق عامة، حيث طبقت حديث أبيها صل الله عليه وآله (أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر) ومن

هذا المبدأ انطلقت الزهراء في دفاعها عن حقوقها فضلاً عن دفاعها عن حق أمير المؤمنين علي عليه السلام في خلافة النبي صل الله عليه وآله.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

أولا: مشكلة البحث

يعدّ الشعور والإحساس بمشكلة البحث هي نقطة البداية في البحث العلمي وأن الإحساس بالمشكلة مرتبط باستعمال الفكرة لإيجاد الحلول المناسبة بصورة موضوعية وعلمية، وتعرف مشكلة البحث (بأنها تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج إلى تفسير وتوضيح.(حمادي، 2015، ص30)

وتتمحور مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي.

ما الدور الاعلامي للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في الدفاع عن حقوقها؟ ويندرج من التساؤل الرئيس عدة تساؤل فرعية منها.

1- كيف استطاعت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام الدفاع عن حقوقها؟

2- ما الوسائل الدعائية التي استخدمتها الزهراء في الدفاع عن حقوقها؟

3- هل هنالك تسليط إعلامي وتثقيف جماهيري عن الدور الإعلامي للسيدة الزهراء عليها السلام؟

ثانيا: أهمية البحث

يتسم البحث أهميته من حداثة فكرته وقلة الدراسات المشابهة لها إذ يسعى الباحث التركيز على أهمية الدور الإعلامي للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام التي طبقته في الدفاع عن حقوقها رغم الفترة الزمنية القليلة التي عاشتها بعد أبيها محمد صل الله عليه وآله وسلم، حيث استخدمت الزهراء عليها السلام الوسائل الدعائية مثل خطبة السيدة الزهراء في دار الخلافة بعد وفاة النبي والمعروفة بالخطبة الفدكية فضلاً عن الخطبة بنساء المهاجرين والأنصار، حيث استخدمت هاتين الخطبتين في الدفاع عن حقوقها والتعبير عن موقفها، وتعتبر الخطبة من الوسائل الإعلامية الشفوية ذات الانتشار والتأثير الواسع حينها، أما الرواية فتعتبر من الوسائل الإعلامية المكتوبة التي استخدمتها السيدة الزهراء عليها السلام لنقل مظلوميتها عبر الأحاديث التي أكدت على ظلمها رغم المحاولات على مرّ التاريخ التي سعت إلى تزيف الحقائق في اغتصاب حقها بفدك.

ثالثاً: أهداف البحث

يتحقق هدف البحث في بيان الدور الإعلامي التي حققته السيدة فاطمة الزهراء عليه السلام في الدفاع عن حقوقها عبر تكريس مبادئ الوقوف بوجه السلطان الجائر من المجتمع وعدم السماح بالظلم وسلب الحقوق المشروعة وهذا ما حققته ثورة الامام الحسين في معركة الطف من اجل نصرة الحق والدفاع عن الدين

الاسلامي إذ لم يبالي بعدد الجيش الاموي ولم يكسر إرادته في ترك الدين الإسلامي وهذا مثال عن لنهج التي اسست له السيدة الزهراء في الدفاع عن الحقوق، وتتلخص اهداف البحث في ما يلي:

1- استلهام الدور الإعلامي التي حققته السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في الدفاع عن حقوقها.

2- مدى معرفة المجتمع بالدور الإعلامي التي حققته السيدة الزهراء عليها السلام.

3- التركيز على أن السدة فاطمة الزهراء هي أول من دفع عن حقوق الأنسان في التاريخ.

4- التأكيد على أن السيدة الزهراء عليها السلام هي من أول من أسست لمبادئ الدفاع عن حقوق المرأة في المجتمع وعدم المساس بحقوقها الشرعية.

رابعاً: منهج البحث

يعرف المنهج البحثي "بأنهُ تنسيق أجزاء أي بحث علمي ووضع بعضها ببعض بحيث يتألف من هذه الأجزاء فكرة تامة مطابقة للمعايير العلمية ويسعى المنهج العلمي إلى كشف الحقائق وتبسيطها عبر استخدام مجموعة منظمة من المبادئ العامة التي تدور حول موضوع معين، ويعتبر المنهج البحثي من أهم الطرق التي يسلكها العلماء في كتابة بحوثهم العلمية. (بخيت، 2014، ص159)

ولإجراء هذا البحث استخدم الباحث منهج المسحي التاريخي ويعرف "بأنه المنهج الذي يستخدمه الباحثون الذين يبحثون في تجارب الماضي بقصد تحليل ودراسة بعض المشكلات التي ترجع جذورها الى التجربة الإنسانية في أطوارها المختلفة. (جرجس،2015، ص11)

خامساً: عينة البحث

تُعرف العينة بأنها نموذجاً يشمل ويعكس جانبا أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة من خلال استخدام الطريقة أو الأسلوب الذي يتم بموجبه اختيار جزء ممثلاً عن الكل بهدف تحديد المواصفات التي تعكس خصائص مجتمع العينة البحثية. (قنديلجي، 2012، ص133)

واعتمد الباحث في بحثه على استخدام عينة عشوائية مختارة من طلبة جامعة بغداد قوامها (200) مفردة تمثلت في توزيع استمارة استبيان منظمة علمياً ومحكمة بعناية من قبل اساتذة متخصصين لدراسة إجابات المبحوثين وتحليلها وتفسيرها بهدف للحصول على النتائج علمية مؤكدة يمكن أعتمادها كمصدر في بناء نتائج رصينة تستخدم في الدراسات المستقبلية المماثلة، وأعتمد الباحث في تحليل إجابات المبحوثين على برنامج SBSS الخاص في فرز وتحليل البيانات الاحصائية ويعتبر هذا البرنامج من أشهر البرامج الاحصائية وأكثرها استخداماً، فيما أعتمد الباحث على مقياس ليكرت الأكثر استخداما في الأبحاث المسحية.

سادساً: الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة أضافة نوعية للبحث العلمي إذ من خلالها يستطيع الباحث أن يدرس بحثه بعناية ودقة من خلال الاستفادة من التجارب البحثية السابقة التي تمثل خارطة طريق منهجية للدراسات المستقبلية المُماثلة، ومن خلال البحث في محرك البحث العلمي ""Google Scholarو Google تبين للباحث بعدم وجود دراسات سابقة منشورة عن الدور الإعلامي للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وهذا البحث يمثل نقطة الانطلاق يمكن أن يستفاد منها الباحثين المهتمين بإجراء دراسات وكتابة بحوث مماثلة.

والجدير بالذكر أن الباحث وجد كما هائلا من الدراسات والبحوث والمقالات المنشورة تتحدث عن سيرة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام منذ ولادتها وحتى استشهادها.

الفصل الثاني: الإطار النظري (بيان الدور الإعلامي للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام)

المبحث الأول: الإعلام في صدر الإسلام

عرَّف الباحثون الإعلام تعريفات عدة تعريف منها تعريف "أتوجروت" الذي وصف الإعلام بأنهُ التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير، فيما يعرفه بعضهم بأنه الأسلوب المنظم للدعاية السياسية أو ترويج الأفكار في وسط مهيّأ نفسياً لاستقبال السيول الفكرية التي تقذفها المصادر؛ التي تتحكم بالرأي العام، وتمسك زمام الأمور بيد من حديد. (شرف، 1989، ص74)

وأن ظهور الإسلام جعل للإعلام صورا جديدة لم يعرفها العرب من قبل بالإضافة إلى صور أخرى قديمة احتفظ بها وكانت معروفة في العصر الجاهلي اما في الصور القديمة التي احتفظ بها الإسلام فهي القصيدة الشعرية وإن لم يصبح لها في الإسلام شأن كبير كما كان الحال في الجاهلية ومنها الخطابة والتي أصبح لها في الإسلام شأن اكبر من شأنها في الجاهلية لأنها فن الإقناع وأنها لا تزدهر في عصر من العصور كما تزدهر في عصر الثورات، ولذلك بلغت الخطابة أوجها على يد الرسول صلى الله وآله، ولا شك بأن الدين الإسلامي دين إعلامي بطبيعته لأنه يقوم على الإيضاح والبيان وذكر الحقائق والمعلومات الصادقة والأفكار البناءة على الرغم من أن الإعلام بأجهزته ووسائله الحديثة كان غير معروف وقت نزول الوحي إلا أنه بتطبيق المقاييس العلمية الحالية على الدور الملقى على عاتق الإعلام في حقل الدعوة الإسلامية يتأكد لنا أن الإعلام كان ولا يزال أداة الدين ودعامته الأولى وأن كانت الحضارة الإسلامية لم تشهد من وسائل الإعلام ما شهدته الحضارة الحديثة إلا أن القرآن الكريم، والأحاديث القدسية والأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة والخطب والرسائل البليغة والنثر الفني والشعر وأسواق الأدب والبلاغة والندوات بكل أنواعها. كل هذه وسائل إعلامية كبرى كانت تقوم مقام الصحف والنشرات والإذاعة وغيرها من وسائل الإعلام في الوقت الحاضر. (حمزة، 2005، ص280)

المبحث الثاني: من هي الزهراء عليها السلام.

أن أعظم معاني الكوثر هي فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ولدت السيدة فاطمة الزهراء بعد المبعث النبوي بخمس سنين وبعد الإسراء بثلاث سنين والمصادف يوم الجمعة العشرون من جمادى الاخرة السنة الخامسة للبعثة النبوية الشريفة بالإسناد عن حبيب السجستاني حيث قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول "ولدت فاطمة بنت محمد صل الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله بخمس سنين" وبولادتها جعل الله من ذريتها الطاهرة أنوار مضيئة تخرج الناس من ظلمة الجهل إلى نور الهداية والإيمان وسميت فاطمة لأنها فطمت هي وشيعتها من النار. .(محمد، 2004، ص20)

نشأت سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام في كنف أبيها سيّد الكائنات محمد صل الله عليه وآله وأفاض عليها مكوّناته النفسية التي أشرقت بها سماء الدنيا وعلّمها القرآن الكريم وأحاطها علماً بجميع ما يتعلّق بآيات الأحكام وأسباب النزول كما درسها أحكام الشريعة من العبادات والمعاملات، ورسم لها محاسن الأخلاق وأصول الأدب ورباها على الأيمان الخالص بالله تعالى، ولقبت السيدة الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام بالصدِّقة الطاهرة والمباركة الزكية الرضية والبتول المُحدثة، كما كُنيت بأُمّ أبيها وأُمّ الحسنين، ونقش على خاتمها (أَمِنَ المُتَوَكلُونَ). (القرشي، 2012، ص51)

المبحث الثالث: الزهراء عليها السلام تنتفض للدفاع عن حقوقها.

إنّ من أشرف ما قدّمهُ التاريخ الذي دون في سطوره مشهد امرأة عظيمة وقفت بعزة وشموخ مطالبة بإرثها مدافعة عن حقّها لم تبالي لظلم الطغاة جسدت أروع آيات الشموخ وصارت أول امرأة دافعت عن حقها لتكون مناراً يحتذى به، وقفت الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء أمام جَمعٍ الناس مرتدية رداء أبيها الرسول العظيم لتقدّم صورة مضيئة مليئة بالشجاعة والشموخ وتقول ما ضاع حقّ وراءهُ مطالب، وبعدما التحق رسول الله بالرفيق الأعلى فقدت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام الرعاية والاهتمام الأبوي، وانهالت عليها المصائب والأحزان على فقد والدها الذي أوصى اصحابه الذين انقلبوا على وصيته، إذ سرعان ما قاموا بأقصاء حق أمير المؤمنين في الخلافة والتي هو احق بها بأمر من الله ووصية من نبيه، والهجوم على دارها وكسر ضلعها واسقاط جنينها، لقد انقلبت الأمة بعد النبي على عقبها إذ تغاضت عن واجبها تجاه أهل بيته الذي أوصى بهم مراراً. (القزويني،2005، ص8)

اولا: فدك حق الزهراء.. ((وآتِ ذا القربى حقهُ))

فدك: قرية في الحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة وهي أرض يهودية وكان يسكنها طائفة من اليهود، ولا يزالوا على ذلك حتى السنة السابعة للهجرة حيث قذف الله بالرعب في قلوب أهليها فصالحوا رسول الله

صلى الله عليه وآله على النصف من فدك وروي أنهم صالحوه على كلها وكانت ملكاً لرسول الله صل اله عليه وآله بأمر من الله أهداها لأبنته فاطمة الزهراء وبقيت عندها إلى أن توفي النبي صل الله عليه وآله، أن الأراضي التي يسيطر عليها المسلمون بالحرب والقتال تعود ملكيتها الى عامة المسلمين ويكون إدارتها بيد القائد الأعلى للأمة أما الاراضي التي لم يوجف عليها بخيل أو ركاب ولم يسيطر عليها المسلمون بالقتال فتكون لرسول الله صل الله عليه وآله وللإمام من بعده خالصة، فهو يتصرف فيها كيف ما يشاء ويرى، فله أن يهبها وله أن يؤجّرها ومن جملة أن يفعل فيها ما يشاء مثل أن يهبها لأقربائه فيسدوا بها حاجتهم، ويديروا بها معيشتهم وعلى هذا الاساس وهب رسول الله صل الله عليه وآله فدكاً لابنته الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام.(الصدر، 1994، ص35)

بعد أن رأت الزهراء عليها السلام أن حقوقها تسرق ظلماً خرجت وانتفضت للدفاع عن حقوقها في فدك التي أوصى بها الله ورسوله لتكون الزهراء مثلاً كتبه التاريخ بحروف من ذهب يجسد الدفاع عن الحقوق والوقوف بوجه الحاكم الجائر، لم تكن مسألة انتزاع فدك من الزهراء عليها السلام مسألة عادية طمعاً بخيراتها الاقتصادية، بل انصبت في قالب المسائل السياسية التي حكمت المجتمع الإسلامي بعد وفاة النبي صل الله عليه وآله. (الشيرازي، 2005، ص79)

ثانيا: الزهراء تنصر أمام زمانها

لم يكتفي سارقي الحقوق من سرقة حق الزهراء عليها السلام في فدك بل ذهبوا إلى سرقة حق زوجها أمير المؤمنين علي عليه السلام في الخلافة بعد رسول الله، وأنّ أهمّ الأهداف التي توخّتها الزهراء عليها السلام في مطالباتها بحقوقها هو الدفاع عن ولاية أهل البيت عليهم السلام وإثبات أحقيّتهم في قيادة الأمة بعد الرسول صلّى الله عليه وآله، ويتّضح ذلك من خلال خطبة الزهراء عليها السلام في المسجد النبوي وخطبتها الأُخرى بنساء المدينة، وفي مواقف أخرى متعدّدة أدّت فيها واجبها الرسالي في الدفاع عن إمامة أمير المؤمنين عليه السلام، ففي خطبتها الأولى ذكرت ولاية أهل البيت عليهم السلام كفرض إلهي لا يختلف عن سائر الواجبات والفروض التي عدّدتها في الخطبة وبينت العلة من إيجابها، وأكّدت عليها السلام على ذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وتقدّمه على سواه بالعلم والشجاعة، وأن الواجب الإسلامي المقدّس في حفظ العقيدة الحقّة من الضياع والانحراف. .(الكعبي، 2019، ص204)

لم تكن هذه المراحل القاسية التي مرّت على الإمام علي عليه السلام باليسيرة، بل صاحبتها محاولات ارغام على البيعة عانى منها وأصحابه الأبرار الضغوط النفسية التي حاولت من خلالها مجموعة السقيفة إلى أخذ إقرار ولو شكلي على تأييد محاولات البيعة المدّعاة ليكون الامر بعد ذلك مراراً تحت غطاء الشرعية لسرقة حق أمير المؤمنين علي عليه السلام في الخلافة، إلا أن ذلك لم يتم مع وجود فاطمة الزهراء عليها السلام

حيث لم تقف الزهراء مكتوفة الأيدي وهي ترى المنقلبين على اعقابهم يسرقون حق أمير المؤمنين في الخلافة ويخالفون أوامر الله ورسوله في احقية آل البيت في خلافة النبي بعده، حيث خرجت وتصدت لمحاولات الارغام على البيعة التي تطال علياً عليه السلام. (الشيرازي، 2005، ص79)

لم تنحصر مطالبة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بحقها في فدك كما يدعي البعض بل ثبت بالدليل القاطع والروايات الصحيحة، أنها طالبت بعدة أمور منها خمس خيبر وما رجع من الكفار إلى المسلمين (الفيء)، وصدقات النبي صل الله عليه وآله، حيث طلبت السيدة الزهراء من أبا بكر بحقوقها ليرد الأخير عليها بادعاء أنه سمع النبي يقول (نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة)، وميراث النبي وهو كل ما تركه للسيدة الزهراء وقد حرصت السلطة وسعت لمحاربة الزهراء وانتزاع حقها ظلماً وجوراً. (سلمان، 2016، ص104)

المبحث الرابع: استعراض الوسائل الإعلامية التي استخدمتها الزهراء عليها السلام في الدفاع عن حقوقها.

استخدمت السيدة فاطمة الزهراء وسائل متعددة للدفاع عن حقوقها تمثلت في

اولا: الخطابة

أن الخطابة في مجال الدعوة الإسلامية تتميز بأهمية كبيرة ولا يمكن الاستغناء عنها لما لها من أهمية كبرى ودور مهم في الأقناع والتأثير، ولو أنه تهيأ للدعوة الإسلامية منذ انطلاقها خطباء يدعون إلى مبادئها السامية ويدافعون عنها لكان حالها أفضل بكثير، وأن الحاجة الماسة إلى الخطباء يدعون إلى الخير ويسلطون الضوء على الظلم والاضطهاد لينوروا عقول الناس بالحقيقة ويحرروها من الجهل والتلفيق التي تمارسها السلطة من خلال اصرارها على تزيف الحقائق التاريخية المؤكدة والصحيحة. (محمد، 2016، ص22)

وتعتبر الخطابة من الوسائل الإعلامية المنشرة بشكل واسع وكبير في الأزمنة السابقة والمستمرة إلى وقتنا الحاضر وتعتبر من أهم الوسائل الإعلامية والاكثر تأثيراً في المجتمع حيث استخدمت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام الخطابة أسلوب مهم في الدفاع عن حقوقها الشرعية، حيث اعتلت منبر أبيها رسول الله لتخطب في الناس وتذكرهم بوصاية والدها رسول الله وحديثهُ عنها وتحذرهم من الانقلاب على الأعقاب والتمسك بأمور الدنيا الزائلة وتحذرهم من سوء العاقبة. ومن خطب السيدة الزهراء عليها السلام لدفاعها عن حقوقها هي:

1- الخطبة الفدكية

روى عبد الله بن الحسن عليه السلام بإسناده عن آبائه عليهم السلام أنهُ لمّا أجمع أبو بكر على منع السيدة فاطمة عليها السلام في حقها بفدك وبلغها ذلك، لاثت خمارها على رأسها واشتملت بجلبابها وأقبلت في لمة من نساء قومها تطأ ذيولها ما تخرم، مشيتها مشية رسول الله صل الله عليه وآله حتى دخلت على أبا بكر وهو في مع حشد من المهاجرين والأنصار فجلست ثم أنت أنة أجهش القوم لها بالبكاء فارتج المجلس ثم أمهلت

هنية حتى إذا سكن نشيج القوم وهدأت فورتهم افتتحت الكلام بحمد الله والثناء عليه والصلاة على رسول الله فعاد القوم في بكائهم فلما أمسكوا عادت فِي كلامها وقد أحتفل بنقلها وحكايتها أولاد علي وفاطمة الزهراء عليهم السلام حتى شاعت واشترعت عند جمهور الخطباء والمحدثين والعلماء على الرغم من سعي المعاندين والمغرضين والكارهين إلى اخفاء الخطبة ورميها لأنها فضحت من كانوا يدعون أنهم أصحاب النبي والمحبين له وآل بيته الأطهار. (المجلسي، 2003، ص9)

2- الخطبة بنساء المهاجرين والأنصار في بيتها

خطبت السيدة فاطمة الزهراء خطبتها الثانية بعد مرضها الذي استشهدت به والناتج عن كسر ضلعها واسقاط جنينها وفيها أبدت غضبها وسخطها على سلطة السقيفة التي ظلمتها وأخذت حقها بغير حق متجاهلة أوامر الله ووصايا رسوله الكريم صل الله عليه وآله، حيث بينت على أحقيتها في الميراث للذكر والأنثى، وبينت أمر الله في كتابه الكريم آيات تخص مواريث الأنبياء وأنه لا مجال للشك والتشبيه وبعد أن انهت خطبتها، أعادت النساء قولها على رجالهن فجائوا إليها قوم من وجوه المهاجرين والأنصار معتذرين "قالوا يا سيدة النساء لو كان أبو الحسن ذكر لنا هذا الأمر من قبل لن نبرم العهد و نُحكم العقد لما عدلنا إلى غيره" فقالت عليها السلام إليكم عني فلا عذر بعد تعذيركم و لا أمر بعد تقصيرك. (القميحا، 1995، ص204)

ثانيا: الرواية

الروايات التي أكدت على مظلومية السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وأنها خرجت وطالبت بحقوقها رغم التهديد التي تعرضت له الزهراء لمنعها من الخروج لفضح مخططات سلطة السقيفة الجائرة.

ثالثا: احاديث الزهراء عليها السلام

تمثل الأحاديث الشريفة للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام من أهم الوسائل التي استخدمتها لتربية المجتمع وتعليمه ليقف بوجه الحاكم الجائر ويدافع عن حقوقه رغم تقييد السلطة وبطشها، ذكراً المؤرخين أن للزهراء عليها السلام أن للزهراء أربعين حديثاً.

رابعا: القصائد الشعرية

تعتبر القصائد الشعرية من أهم الوسائل الإعلامية التي كانت تستخدم في ذلك الوقت، وكان للسيدة فاطمة الزهراء العديد من القصائد الشعرية التي رثت فيها والدها النبي محمد صل الله عليه وآله، وقصائدها عبرت فيها عن غضبها وسخطها ممن ظلمها وأغتصب حقها والتأكيد على عظيم المصائب التي أصابتها من قبل الذين كانوا يدعون بأنهم اصحاب رسول الله.

الفصل الثالث: الإطار العملي

تحليل بيانات المبحوثين

المحور الأول : البيانات الديموغرافية

1- الجنس

أظهرت نتائج الاستبانة في سياق عرض بيانات المبحوثين المشاركين في ملئ استمارة الاستبيان وتبين أن غالبية المبحوثين كانوا من الذكور حيث جاءت نسبتهم51%، بينما بلغت نسبة الاناث 49% .

جدول(1)(

جدول(1)

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	102	%51
أنثى	98	%49
المجموع	200	%100

2- العمر 2- العمر

أما فيما يتعلق بأعمار المبحوثين فكانت غالبية المشاركين في ملئ استمارة الاستبيان كانت أعمارهم 30 فأكثر وجاءت نسبتهم 49%، فيما جاء في الدرجة الثانية أعمار المبحوثين 26-30 وجاءت نسبتهم 35.5%، وجاء في المرتبة الثالثة الأعمار 22-26 وجاءت نسبتهم 11.5%، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة اعمار المبحوثين من 18-22 ونسبتهم 3.5%.

جدول(2)

العمر	التكرار	النسبة
22-18	7	%3.5
26-22	23	%11.5
30-26	71	%35.5
30فأكثر	99	49.5
المجموع	200	%100

3- التحصيل الدراسي

فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي للمبحوثين فقد توزعهم على ثلاث فئات، حيث جاء فئة حملة شهادة الماجستير في المرتبة الأولى وبنسبة 61%، وجاء في المرتبة الثانية فئة حملة شهادة الدكتوراه بنسبة 21% وجاءت في المرتبة الثالثة فئة حملة شهادة البكلوريوس بنسبة 18%، حيث تبين أن غالبية المبحوثين المشاركين في الإجابة على استمارة الاستبيان من فئة حملة الشهادات العليا.

جدول (3)

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة
بكلوريوس	36	%18
ماجستير	122	%61
دكتوراه	42	%21
المجموع	200	%100

المحور الثاني : الدور الإعلامي للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

1- هل تعتقد أن السيدة فاطمة الزهراء قامت بدور اعلامي في الدفاع عن حقوقها من خلال إجابات المبحوثين عن اعتقادهم بقيام السيدة الزهراء عليها السلام بدور إعلامي من أجل الدفاع عن حقوقها حيث تبين أن غالبية المبحوثين اتفقوا واجابوا بنعم وجاءت نسبة إجاباتهم 93% ، أما في ما لم يتفقوا مع السؤال المطروح واجابوا بكلا فأن نسبة إجاباتهم جاءت 7%، وهذا يمثل النسبة القليلة الغير متفقة .

جدول(1)

إجابة المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	186	%93
كلا	14	%7
المجموع	200	%100

2- هل قرأت أو اطلعت عن الدور الإعلامي للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في الدفاع عن حقوقها؟

من خلال إجابة المبحوثين عن قرأتهم أو اطلاعهم عن الدور الإعلامي للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام تبين أن غالبية المبحوثين جاءت إجاباتهم نعم ونسبتهم 72.5%، فيما جاءت نسبة ليست بالقليلة إجابت بكلا عدم قرأتهم أو اطلاعهم عن الدور الإعلامي للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بنسبة 27% .

جدول (2)

إجابة المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	145	%72.5
كلا	55	%27.5
المجموع	200	%100

3- هل حضرت ندوة أو ورشة تتحدث عن دور السيدة الزهراء الإعلامي في الدفاع عن الحقوق والوقوف بوجه الحاكم الجائر؟

أما فيما يخص إجابة المبحوثين عن حضورهم ندوة أو ورشة تتحدث عن الدور الإعلامي للسيدة الزهراء عليها السلام تبين أن غالبية المبحوثين جاءت إجاباتهم نعم ونسبتهم 65% ، فيما جاءت نسبة 35% من المبحوثين بعدم حضورهم في ورشة أو ندوة تتحدث عن الدور الإعلامي للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.

جدول (3)

إجابة المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	130	%65
كلا	70	%35
المجموع	200	%100

4- برأيك هل أثرت الوسائل الدعائية كالخطابة التي استخدمتها السيدة الزهراء عليها السلام في الدفاع عن حقوقها؟

وجاءت أغلب إجابات المبحوثين بتأييدهم وموافقتهم بأن الوسائل الدعائية التي استخدمتها السيدة الزهراء عليها السلام أثرت بشكل كبير وجاءت نسبتهم 95% ، فيما جاءت نسبة 5% من الذين لم يؤيدوا الوسائل التي استخدمتها الزهراء عليها السلام في دفاعها عن حقوقها.

جدول (4)

إجابة المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	190	%95
كلا	10	%5

المجموع	200	%100

5- هل للروايات والأحاديث التي نقلت عن الزهراء عليها السلام دوراً في نشر مظلوميتها؟
جاءت نسبة؟
اتفق غالبية المبحوثين بأن الروايات والأحاديث التي نقلت عن الزهراء عليها السلام دوراً في نشر مظلوميتها وجاءت نسبتهم 93%، فيما لم يتفق نسبة قليلة جداً من المبحوثين وجاءت نسبتهم 3%

جدول (5)

إجابة المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	186	%93
كلا	14	%7
المجموع	200	%100

6- برأيك هل المحاضرات الدينية تحدثت بشكل كافي عن الدور الإعلامي لسيدة الزهراء عليها السلام في دفاعها عن حقوقها بشكل كافي؟
أما فيما يخص المحاضرات الدينية التي تحدثت عن الدور الإعلامي لسيدة الزهراء عليها السلام في دفاعها عن حقوقها فأن غالبية المبحوثين اجابوا بنعم ونسبتهم 76%، فيما لم يتفق البعض الأخر مع أن المحاضرات الدينية تحدثت بشكل كافي عن الدور الإعلامي لسيدة الزهراء عليها السلام ونسبتهم 24% .

جدول (6)

إجابة المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	152	%76
كلا	48	%24
المجموع	200	%100

المحور الثالث : السيدة الزهراء والدفاع عن حقوق المرأة في المجتمع
1- هل أثرت السيدة لزهراء عليها السلام في المجتمع من خلال تجسيد مبدأ الدفاع عن حقوق المرأة؟
ومن خلال إجابة المبحوثين عن تأثير السيدة لزهراء عليها السلام في المجتمع من خلال تجسيد مبدأ الدفاع عن حقوق المرأة حيث جاءت نسبة الذين يتفقون مع طرح الباحث لهذا السؤال بنعم ونسبتهم 89% ، فيما

جاءت نسبة الذين لم يتفقوا واجابوا بكلا ونسبتهم 3%، فيما جاءت إجابات جزء من المبحوثين بأنهم لا يعلمون بتأثير السيدة لزهراء عليها السلام في المجتمع ونسبتهم 8%

جدول (1)

إجابة المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	178	%89
كلا	6	%3
لا أعلم	16	%8
المجموع	200	%100

2- هل تعتقد أن السيدة فاطمة الزهراء علية السلام لها تأثير في المفاهيم الاجتماعية؟ أما فيما يخص اعتقاد المبحوثين بأن السيدة الزهراء أثرت في المفاهيم الاجتماعية وحقوق المرأة حيث جاءت نسبة الذين يعتقدون 69% فيما جاءت نسبة الذين يعتقدون بشدة نسبتهم 27.5% فيما جاءت نسبة الذين لا يعتقدون 3.5% .

جدول (2)

إجابة المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
اعتقد	138	%69
اعتقد بشدة	55	%27.5
لا اعتقد	7	%3.5
المجموع	200	%100

3- هل تتفق بأن هنالك حاجة ماسة لتعزيز الدور الإعلامي للمرأة في الدفاع عن حقوقها في المجتمع الإسلامي؟

أما فيما يخص اتفاق المبحوثين عن أن هنالك حاجة ماسة لتعزيز الدور الإعلامي للمرأة في الدفاع عن حقوقها في المجتمع الإسلامي وجاءت نسبة الذين يتفقون 69% فيما جاءت نسبة الذين يتفقون بشدة 30% فيما جاءت نسبة الذين لا يتفقون 1%

جدول (3)

إجابة المبحوثين	التكرار	النسبة
اتفق	138	%69

اتفق بشدة	60	%30
لا اتفق	2	%1
المجموع	200	%100

4- هل تؤيد بأن للإعلام دور في تعزيز المساواة وحماية حقوق المرأة في العالم؟

أما فيما يتعلق بإجابة المبحوثين عن دور الإعلام في تعزيز المساواة وحماية حقوق المرأة في العالم الإسلامي حيث جاءت نسبة الذين يؤيدون 72% فيما جاءت نسبة الذين يؤيدون بشدة 25% بينما جاءت نسبة الذين لا يؤيدون 3%.

جدول (4)

إجابة المبحوثين	التكرار	النسبة
أؤيد	144	%72
أؤيد بشدة	50	%25
لا أؤيد	6	%3
المجموع	200	%100

5- هل تتفق بأن الجمعيات المدافعة عن حقوق النساء اتخذت من السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام أسوة في الدفاع عن حقوقها؟

جاءت نسبة المبحوثين الذين يتفقون بأن الجمعيات المدافعة عن حقوق النساء اتخذت من السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام أسوة في الدفاع عن حقوقها ونسبتهم 63% أما الذين يتفقون بشدة فأن نسبتهم 11.5% بينما جاءت نسبة الذين لا يتفقون فأن نسبتهم 25.5%.

جدول (5)

إجابة المبحوثين	التكرار	النسبة
اتفق	126	%63
اتفق بشدة	23	%11.5
لا اتفق	51	%25.5
المجموع	200	%100

6- هل تتفق بأن الصبر والثبات التي استخدمتهما السيدة الزهراء عليها السلام كانت أدوات أساسية للدفاع عن حقوقها؟

أن أجابة المبحوثين عن هل أن الصبر والثبات التي استخدمتهما السيدة الزهراء عليها السلام كانت أدوات أساسية للدفاع عن حقوقها حيث جاءت نسبة الذين يؤمنون 60.5% فيما جاءت نسبة الذين يؤمنون بشدة نسبتهم 37.5% أما فيما يتعلق في إجابة المبحوثين الغير مؤمنين مع السؤال الذي طرحه الباحث فأن نسبتهم 2% .

جدول (6)

إجابة المبحوثين	التكرار	النسبة
مؤمن	121	%60.5
مؤمن بشدة	75	%37.5
غير مؤمن	4	%2
المجموع	200	%100

النتائج:

بعد تحليل إجابات المبحوثين تبين للباحث عدة نقاط تتلخص في نتائج البحث وهي:

1- من خلال تحليل إجابات المبحوثين تبين للباحث بأن هنالك تكافؤ في نسبة الإجابة بين الذكور والاناث، فيما تبين أن غالبية الذين اجابوا على استمارة الاستبيان هم من حملة الشهادات العليا.

2- من خلال تحليل إجابات المبحوثين التي تمثل نموذج من المجتمع تبين أن هنالك نسبة وأن كانت قليلة 3% لا تعرف عن الدور الإعلامي التي استخدمته السيدة الزهراء عليها السلام في الدفاع عن حقوقها والتأسيس لمجتمع لا يأبى السلطة الظلمة

3- اظهرت النتائج بأن غالبيتهم حضروا الندوات والورشات الدينية التي تعرف بالدور الإعلامي للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام ونسبتهم65%، بينما هنالك نسبة ليست بقليلة لم تعرف عن هذا الدور العظيم ونسبتهم35%.

4- من خلال إجابات المبحوثين عن المحاضرات الدينية تحدثت بشكل كافي ونسبتهم 76%، بينما جاءت اجابات الذين لا يتفقون مع أن المحاضرات الدينية لم تتناول الدور الإعلامي بشكل كافي ونسبتهم 24%.

5- هنالك توافق بين المبحوثين الذين يعتقدون أن للسيدة فاطمة الزهراء علية السلام تأثير في المفاهيم الاجتماعية حيث جاءت نسبتهم 69% بينما، جاءت نسبة الذين يعتقدون بشدة 27%، أما الذين لا يعتقدون فان نسبتهم ضئيلة تقدر 3.5% .

6- هنالك توافق شبه تام في إجابات المبحوثين عن الروايات والاحاديث التي نقلت عن الصديقة الكبرى ساهمت في نشر مظلوميتها حيث جاءت نسبتهم 93%.

التوصيات:

1- يوصي الباحث بضرورة التركيز على تكثيف اقامة وإعداد محاضرات دينية تبث على التلفاز ومواقع التواصل الاجتماعي تتحدث عن الدور الإعلامي وأهميته للسيدة الزهراء عليها السلام.

2- ضرورة اهتمام الباحثين في الكتابة عن الدور الإعلامي للسيدة الزهراء عليها السلام لما لها من دور في تعزز مبدأ الدفاع عن الحقوق والوقوف بوجه الظالمين والمغتصبين للحقوق المشروعة ظلماً.

3- ضرورة اقامة الورش والندوات التثقيفية التي تبرز وتعرف المجتمع بأهمية الدور الإعلامي التي استخدمته السيدة الزهراء عليها السلام في تجسيد مظلوميتها ودفاعها عن حقوقها التي خصها بها الله ورسوله.

4- ضرورة تأسيس جمعيات انسانية تعني بالدفاع عن حقوق المرأة وتتخذ من السيدة الزهراء عليها السلام أسوة لكونها أول من دافع عن حقوق الأنسان عموماً والمرأة على وجه الخصوص.

5- من الضروري أن يعرف المجتمع أن الدور الإعلامي للسيدة الزهراء عليها السلام أسهم في تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية من خلال تعزيز المساواة وحماية الحقوق في المجتمع.

6- التأكيد على أن الصبر والثبات والثقة بالله التي استخدمته السيدة الزهراء كان لها دوراً اساسياً في الدفاع عن حقوقها وتخليدها لتكون ايقونة الصبر والثبات.

*الأساتذة محكمين استمارة الاستبيان

1- أ.د. احمد خزعل جاسم أصول دين /فكر اسلامي الجامعة العراقية كلية التربية للبنات

2- ا.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي طرائق تدريس علوم القران والتربية الإسلامية الجامعة العراقية كلية التربية للبنات

3- ا.د. رائد يوسف جهاد فلسفة أصول الدين الجامعة العراقية كلية التربية للبنات

4- أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين طرائق تدريس علوم القران والتربية الإسلامية جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد

5- ا.م.د. ابتسام موسى جاسم طرائق تدريس علوم القران والتربية الإسلامية الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية

قائمة المصادر

1- حمادي، ينال،(2015)، مناهج وأساليب البحث العلمي، الأردن، دار أمجد للنشر والتوزيع، ، الطبعة الأولى، ص30

2- بخيت، محمد حسين،(2014)، مناهج البحث المعاصر رؤية إسلامية، الأردن، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، ، الطبعة الأول، ص159

3- قنديلجي، عامر ابراهيم،(2012)، منهجية البحث العلمي، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، ص133.

4- شرف، عبد العزيز،(1989)، المدخل إلى وسائل الإعلام، لبنان، دار الكتاب اللبناني، ط1، ، ص74

5- حمزة، عبداللطيف،(2005)، الإعلام في صدر الإسلام، لقاهرة، هيئة الكتاب، ط1، ، ص280

6- محمد، عبد الزهراء عثمان، (2004)، الزهراء فاطمة بنت محمد(ص)، لبنان، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، ص20

7- القرشي، باقر شريف،(2012)، موسوعة سيرة أهل البيت، تحقيق مهدي باقر القرشي، النجف، دار المعروف- مؤسسة الإمام الحسين(ع)، ط2، ص51

8- القزويني، فضل علي،(2005)، حياة الزهراء بعد أبيها، إيران، مركز التحقيقات والعلوم الإسلامية، ط1، ص8

9- الصدر، محمد باقر،(1994)، فدك في التاريخ، لبنان، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ط1، ص35

10- الشيرازي، ناصر مكارم،(2005)، الزهراء سيدة نساء العالمين(ع)، بيروت، دار الأميرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، ص79

11- الكعبي، علي موسى،(2019)، سيدة النساء فاطمة الزهراء (ع)، إيران، مؤسسة في طريق الحق، ط1، ص204

12- البحراني، عبدالله،(1993)، عوالم العلوم والمعارف الأحوال، إيران، مؤسسة الامام المهدي (ع)، ج11، ص250

13- سلمان، أحمد،(2016)، فاطمة الزهراء أحداث ما بعد رحيل الخاتم، لبنان، دار المحجة البيضاء، ، ط1، ص104

14- محمد، أسماعيل علي، (2016)، فن الخطابة ومهارات الخطيب، القاهرة، دار الحكمة للنشر والتوزيع، ط5، ص22

15- المجلسي، محمد باقر،(2003)، الزهراء وخطبة فدك، إيران، دار كلستان كوثر للنشر، ط1، ، ص9

16- القميحا، نزيه، (1995)، ، شرح خطبة الزهراء وأسبابها، لبنان، ط2، ص204
17- جرجس، نبيل سعد،(2015)، التربية المقارنة والدولية، المجلد 3، 2015، ص11

List of resources:

1- Hammadi, Yanal, (2015), Scientific Research Methods and Approaches, Jordan, Dar Amjad for Publishing and Distribution, 1st edition, p. 30
2- Bakhit, Muhammad Hussein, (2014), Contemporary Research Methods: An Islamic Perspective, Jordan, Modern Book World for Publishing and Distribution, 1st edition, p. 159
3- Qandilji, Amer Ibrahim, (2012), Scientific Research Methodology, Jordan, Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution, 1st edition, p. 133.
4- Sharaf, Abdul Aziz, (1989), Introduction to the Media, Lebanon, Dar Al-Kitab Al-Lubnani, 1st ed., p. 74
5- Hamza, Abdul Latif, (2005), Media in Early Islam, Cairo, General Book Authority, 1st ed., p. 280
6- Muhammad, Abdul Zahraa Othman, (2004), Al-Zahraa Fatima bint Muhammad (PBUH), Lebanon, Dar Al-Hadi for Printing, Publishing and Distribution, 1st ed., p. 20
7- Al-Qurashi, Baqir Sharif, (2012), Encyclopedia of the Biography of the People of the House, edited by Mahdi Baqir Al-Qurashi, Najaf, Dar Al-Ma'ruf - Imam Al-Hussein Foundation (PBUH), 2nd ed., p. 51
8- Al-Qazwini, Fadl Ali, (2005), Al-Zahraa's Life After Her Father, Iran, Center for Investigations and Islamic Sciences, 1st ed., p. 8
9- Al-Sadr, Muhammad Baqir, (1994), Fadak in History, Lebanon, Al-Ghadeer Center for Islamic Studies, 1st ed., p. 35
10- Al-Shirazi, Nasser Makarem, (2005), Al-Zahra, the Lady of the Women of the Worlds (peace be upon her), Beirut, Dar Al-Ameera for Printing, Publishing and Distribution, 1st ed., p. 79

11- Al-Kaabi, Ali Musa, (2019), The Lady of Women Fatima Al-Zahra (peace be upon her), Iran, Foundation on the Path of Truth, 1st ed., p. 204

12- Al-Bahrani, Abdullah, (1993), Worlds of Sciences and Knowledge Conditions, Iran, Imam Mahdi Foundation (peace be upon him), Vol. 11, p. 250

13- Salman, Ahmed, (2016), Fatima Al-Zahra Events after the Departure of the Seal, Lebanon, Dar Al-Mahjah Al-Bayda, 1st ed., p. 104

14- Muhammad, Ismail Ali, (2016), The Art of Public Speaking and the Skills of the Orator, Cairo, Dar Al-Hikma for Publishing and Distribution, 5th ed., p. 22

16- Al-Majlisi, Muhammad Baqir, (2003), Al-Zahra and the Sermon of Fadak, Iran, Dar Golestan Kawthar For publication, 1st ed., p. 9

17- Al-Qamiha, Nazih, (1995), Explanation of the Sermon of Al-Zahra and its Reasons, Lebanon, 2nd ed., p. 204

18- Gerges, Nabil Saad, (2015), Comparative and International Education, Volume 3, 2015, p. 11